[527] فأتى الملك فقال ان امرأة اخي فجرت وقد حق ذلك عندي فقال له الملك طهرها فجاء إليها فقال ان الملك امرني برجمك فما تقولين تجيبيني وإلا رجمتك فقالت: لست اجيبك فاصنع ما بدا لك، فأخرجها فحفر لها فرجمها ومعه الناس. فلما ظن انها قد ماتت تركها فانصرف، وجن بها الليل وكان بها رمق فتحركت فخرجت من الحفيرة، ثم مشت على وجهها حتى خرجت من المدينة، فانتهت الى دير فيه ديراني، فنامت على باب الدير. فلما اصبح الديراني فتح الباب فرآها فسألها عن قصتها فخبرته، فرحمها وادخلها الدير. وكان له ابن صغير لم يكن له غيره، وكان حسن الحال، فداواها حتى برأت من علتها واندملت، ثم دفع إليها ابنه، فكانت تربيه، وكان للديراني قهرمان يقوم بأمره فأعجبته فدعاها الى نفسه فأبت، فجهد بها فأبت، فقال لئن لم تفعلي لأجهدن في قتلك، فقالت: اصنع ما بدا لك. فعمد الى الصبي ودق عنقه واتى الديراني فلما رآها قال لها: ما هذا ؟ فقد تعلمين صنيعي بك، فاخبرته بالقصة، فقال لها لست تطيب نفسي ان تكوني عندي فاخرجي فأخرجها ليلا ودفع إليها عشرين درهما وقال لها تزودي هذه، ا حسبك. فخرجت ليلا، فأصبحت في قرية فإذا فيها مصلوب على خشبة وهو حي فسألت عن قصته فقالوا عليه دين عشرون درهما، ومن كان عليه دين عندنا لصاحبه صلب حتى يؤدي الى صاحبه، فاخرجت العشرين درهما و دفعتها الى غريمه وقالت لا تقتلوه فانزلوه عن الخشبة، فقال ما احد اعظم علي منة منك نحيتني من الصلب ومن الموت فانا معك حيث ما ذهبت. فمضى معها ومضت، حتى اتيا الى ساحل البحر، فرأى جماعة وسفنا، فقال لها اجلسي حتى اذهب انا واعمل لهم واستطعم وآتيك به، فأتاهم فقال ما في سفينتكم هذه ؟ قالوا كثيرة لا نحصيها، قال فان معي شيئا هو خير مما في سفينتكم قالوا ما معك ؟ قال جارية لم تروا مثلها قط قالوا فبعناها قال على شرط ان يذهب بعضكم